الإنتحال العلمى
مظاهره - أسبابه - أليات الحد منه

اعداد
ايمان سعيد جعفر
باحث دكتوراه
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة مدينة السادات
emangafar@law.usc.edu.eg

ملخص :

يستهدف البحث الراهن مناقشة ظاهرة الإنتحال العلمى من خلال دراسة نظرية تحليلية تتناول مظاهر عملية الإنتحال والسرقات العلمية وأهم الأسباب التى تؤدى إليها وأهم الأسباب التى تدعم وجودها فى المجتمع العلمى كما يتطرق البحث أيضا إلى مناقشة أهم الأليات المتبعة للحد من هذه الظاهرة ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها أنه تعتبر أعمال النقل والإقتباس بدون إتباع القواعد السليمة والعلمية المعترف بها للنقل والإقتباس سواء بقصد أو بدون قصد من أعمال السرقة العلمية التى يجرمها القانون ويرفضها مجتمع البحث العلمى، كما أن من أهم أسباب إنتشار ظاهرة السرقة العلمية فى الأوساط الأكاديمية ضعف المستوى الثقافى والعلمى والأخلاقى والدينى عند بعض الباحثين ، ومما ساهم فى تفشى الظاهرة أيضا ويسرها التطور التكنولوجى الكبير الذى أتاح كما كبيرا من المصادر والمؤلفات فى شكل إلكترونى يسهل معه النسخ واللصق ، وتعد برمجيات الكشف عن السرقة والإنتحال العلمى من أهم أدوات ضبط عمليات السرقة والإنتحال وإن كانت تواجه العديد من التحديات والمشكلات.

ومما أوصى به البحث الراهن أيضا ضرورة أن تقوم الجامعات بتكثيف البرامج التدريبية الموجهه لشباب الباحثين حول أسس وقواعد النقل والإقتباس وأن تسعى الجامعات المصرية إلى تدشين برامج لقياس معدل الإقتباس تكون بصياغة عربية وتعتمد أساسا على اللغة العربية .

الكلمات المفتاحية: الإنتحال العلمى ، السرقة العلمية ، الإقتباس ، السطو العلمى، الملكية الفكرية، حق المؤلف

مقدمة:

يعتبر الإنتاج العلمى والفكرى لأى مؤسسة سواء كانت جامعية أو بحثية أو حتى فنية هو الرصيد الباقى الذى يتم إستخدامه كلبنات فى سبيل تطور العلم والعلوم وتحقيق السعادة وجودة الحياة .

ومما لا شك فيه أن المؤلف والباحث هو حجر الزاوية فى بناء المجتمع العلمى فهو الذى يبحث ويتقصى الحقائق ويتمم التجارب بغية الوصول إلى حقائق علمية ، فإذا تعرض هذا المؤلف للسطو العلمى ونسبة أفكاره لغيرة فلا شك أن ذلك سوف يعود عليه بالخسائر المادية والمعنوية والأدبية ويجعله غير قادر على إستكمال مسيرته البحثية وبالتالى يفقد المجتمع العلمى أهم مقوماته وهو الباحث الجيد والجاد فى ذات الوقت ، ومن هنا يأتى البحث الراهن لمناقشة موضوع الإنتحال العلمى والتعرض لبعض جوانبه .

مشكلة البحث:

أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة (الأسرج، ٢٠٢٠) إلى الأهمية البالغة لتكنولوجيا المعلومات فى الوقت الراهن لما تحتويه من تسهيلات أوجدت نوعا جديدا من الجرائم التى تنتهك حرمة وخصوصية المعلومات بكافة أنواعها عبر الشبكى العنكبوتية ، مما يبين محدودية وعى بعض الباحثين

تاريخ استلام البحث : ١٠ فبراير ٢٠٢١ ، تاريخ القبول : ٢ مايو ٢٠٢١

سواء بقصد أو غير قصد بما يرتكبونه من جرائم ترتبط بالإنتحال العلمى ، وأكدت أيضا وفى نفس الصدد دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠) على أن الإنتحال المعرفى أو العلمى يعد جريمة أكاديمية وأخلاقية كبرى وقد أصبحت هذه الجريمة منتشرة فى أوساط الأكاديمين ، بلا تميز بين الأساتذة والطلاب ، وهذا أيضا ما سبق ،اشارت إليه دراسة (النجار، ٢٠١٩) فى أن ممارسة الإنتحال الأكاديمى ليست شيئا جديدا فى البحث العلمى ، وذلك كنتيجة مباشرة لتظور وسائل النقل والنسخ من على الإنترنت وبالتالى تشير الباحثه إلى تعاظم ظاهرة السرقة والإنتحال العلمى وتتلخص المشكلة البحثية التى يتناولها البحث الراهن والتى دعت الباحثه إلى تناوله فى أنه كما سبق الإشارة فلقد ناقشت العديد من الدراسات العلمية موضوع الإنتحال العلمى بغرض بيان أهم مخاطره على الفرد والمجتمع واوصت هذه الدراسات بإستكمال الدراسات فى هذا المجال وإلقاء الضوء المستمر عليه لما له من أهمية ، كما تسعى الجامعات العربية والمصرية إلى الحد من ظاهرة السرقة والإنتحال العلمى من خلال عدد من الإجراءات ومنها توقف ترقية أعضاء هيئة التدريس على فحص الإنتاج الفكرى والعلمى للمتقدمين بواسطة أحد برامج المكتبة الرقمية مما يجعل موضوع الوعى بماهية السرقات العلمية ومخاطرها من الموضوعات البحثية التى لا تنتهى.

ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الراهنه فى الإجابة عن التساؤل الرئيسى وهو ما هو الإنتحال العلمى وما هى مظاهره وأسبابه و أليات الحد منه؟

أسئلة البحث

فى ضوء التساؤل الرئيسى الذى حددتهى مشكلة الدراسة وهو وهو ما هو الإنتحال العلمى وما هى مظاهره وأسبابه و أليات الحد منه؟ يمكن وضع التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما هة الإنتحال العلمى
٢. ما أهم مظاهر السرقة أو الإنتحال العلمى
٣. ما هى دوافع وأسباب لجوء البعض للإنتحال العلمى
٤. ما هى أهم الأليات المتبعة للحد من هذه الظاهرة

أهداف البحث

يهدف البحث بوجه عام إلى دراسة مصطلح الإنتحال العلمى لبيان ماهيته ومظاهره وأسبابه وأليات الحد منه من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- عمل مراجعة نظرية لمفهوم الإنتحال العلمى والمصطلحات المشابهه له
- إلقاء الضوء على أهم مظاهر الإنتحال / السرقة العلمية
- مناقشة أسباب ظهور الإنتحال العلمى
- إستعراض أهم الأليات المتبعة للحد من هذه الظاهرة

أهمية البحث

تتبلور أهمية البحث الراهن فى الأهمية الخاصة لموضوع البحث ألا وهو الإنتحال أو السرقة العلمية والتى أعتبرتها جميع الدراسات السابقة فى هذا المجال جريمة أخلاقية كبرى وذلك نتيجة لما تشهده ساحة البحث العلمى من مستجدات ومتغيرات وتطور تكنولوجى أدى إستخدامه إلى ظهور مثل هذه الموضوعات التى لم تكن لتظهر لولا تطور وسائل الإتصال ووسائل الفحص وبرامج والتى يمكن أن تعرقل مسيرة البحث العلمى فى مصر والعالم أجمع. وتتبلور أهمية البحث فى :

- أهمية إستمرار إلقاء الضوء على مفهوم الإنتحال العلمى والمصطلحات المشابهه له.
- ضرورة بيان أهم مظاهر الإنتحال / السرقة العلمية ، وإيضاح أسبابه.
- وضع تصور لأهم الأليات المتبعة للحد من هذه الظاهرة

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التى تناولت موضوع الإنتحال العلمى ما بين العربية والأجنبية وتبياينت توجهاتها فمنها من تناول عرض موضوع الإنتحال العلمى فى إطارة النظرى ومنها ما تناول الموضوع من خلال دراسات ميدانية للكشف عن مستويات الوعى بهذا الموضوع وفيما يلى تعرض الباحثه بعض من الدراسات التى تناولت الموضوع مرؤتبة ترتيبا تنازليا من الأحدث إلى الأقدم وبما يخدم موضوع البحث الراهن

على مستوى الدراسات العربية :

- هدفت دراسة **(إبراهيم ، ٢٠٢٠)** إلى أستقصاء العلاقة بين مؤشرات الانتحال المعرفي والمتمثلة في ضعف المهارات البحثية، عدم وجود عقوبة رادعة، اختلاف الثقافة، التيقن من الإفلات من العقوبة، سلوك الأقران، والتغذية الراجعة من جهة، وإرادة الانتحال من جهة ثانية. وهدفت أيضا إلى دراسة العلاقة بين إرادة الانتحال، وسلوك الأنتحال، ودوره على الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الماليزية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من ٧٦٨ من الطلبة الذكور = ٢٩٢، والإناث = ٤٧٦) تم تعيينهم بالطريقة العشوائية الطيقية، وأظهرت نتيجة التحليل أن المؤشرات الانتحال المعرفي علاقة إحصائية موجبة وقوية بإرادة الانتحال، وأن الإرادة الانتحال علاقة إحصائية موجبة بسلوك الانتحال المعرفي، كما كشفت الدراسة أن سلوك الانتحال المعرفي علاقة إحصائية قوية سالبة بعوامل الجودة الشاملة. وتدل هذه النتيجة على أن الانتحال المعرفي المقصود أو غير المقصود يؤثر على الجودة الشاملة على جميع الأصعدة، وتوصي الدراسة بتعديل الأنظمة الجامعية المتعلقة بجرائم الانتحال العلمي، ووضع قوانين عالمية من الأنظمة والإجراءات من قبل الهيئات التعليمية العالمية
- هدفت دراسة **(مراد و جوهر ، ٢٠١٩)** إلى التعرف على التحديات التي تواجه استخدام نظم كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية و ذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة دمياط و تحديد آليات الحد من ظاهرة الانتحال العلمي في البحوث التربوية . وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحديد أهم تحديات استخدام النظم الحديثة في كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية و منها عدم وجود مكتبة الكترونية شاملة لجميع البحوث التربوية ، و كذلك عدم قدرة النظم الالكترونية على كشف الانتحال الفكري ، كما توصلت الدراسة إلى بعض الآليات التي يمكن من خلالها الحد من ظاهرة الانتحال العلمي في البحوث التربوية و منها تطوير نظام الكتروني للكشف عن الانتحال العلمي خاص بالبحوث المنشورة باللغة العربية ، و ضرورة إقامة ندوات وورش عمل للباحثين بالكلية لنشر الوعي المعلوماتي بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين و التدريب الباحثين على أساليب البحث عن المعلومات و التوثيق الصحيح للمعلومات ، وكذلك ضرورة متابعة المشرفين للباحثين بشكل دوري واطلاعهم على مصادر معلومات الباحثين التي استندوا إليها في بحوثهم .
- وفى دراسة **(أبو العنين، ٢٠١٧)** تم تناول تعريف الانتحال العلمي وتناولت الدراسة كون السرقات العلمية تعتبر أحد أهم القضايا المطروحة على الساحة العلمية حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن

٨٩% من طلاب الدراسات العليا يفضلون فحص انتاجهم الفكري من أبحاث علمية على البرامج قبل ارسالها للمجلات العلمية .

- كما ناقشت دراسة **(سليمان، ٢٠١٧)** مفاهيم السرقة والإنتحال العلمى والبرامج التي يمكن استخدامها لكشف السرقات وتناولت الدراسة مجموعة من البرامج المجانية والبرامج المدفوعة وتوصلت إلي أن البرامج المجانية ليست موثوقة تماما. على عكس البرامج المدفوعة.
- وفى دراسة **(الجندي، ٢٠١٤)** إتجهت الدراسة نحو التعريف بالانتحال وانواعه والعوامل التى تؤدى إلى انتشاره والمخاطر والوسائل التى يمكن إتباعها لتجنبه، و توصلت نتائج الدراسة إلي رصد عدد كبير من برامج اكتشاف الانتحال.
- وناقشت دراسة **(صالح، ٢٠١٣)** دور المكتبات الاكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف علي الأنشطة والخدمات التي تقوم بها المكتبات الأكاديمية العربية لمنع او الحد من السرقات العلمية واكتشافها ، ورصد أنشطة وخدمات المكتبات الأكاديمية الأجنبية وسياستها لمنع السرقات العلمية .

<u>وعلى مستوى الدراسات الأجنبية :</u>

- كشفت دراسه **(Ahmed، 2018)** والتي هدفت إلى قياس تصورات خيانة الأمانة من وجهة نظر الطلبة في إحدى جامعات الخليج الخاصة بالتطبيق على (١١١) طالبا من طلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة ممن تلقوا دورة متقدمة عن الكتابة الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية على أن سوء السلوك الأكاديمي موجود وممارس بشكل متنوع باستخدام التكنولوجيا، واقترح هؤلاء الطلاب بأنفسهم تكثيف عمليات المراقبة وإنزال العقوبات على المنتهكين للأمانة الأكاديمية كما طالبوا بالمزيد من الدعم والتفهم من قبل الأساتذة في هذا الشأن. ومن أهم ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج انها جميع الأراء على عدم وجود القدر الكافي من الوعي والإدراك بمسألة الانتحال لدى الطلبة المنتمين لبعض الثقافات التي لا ترى بأسا في الانتحال وتعده أمرا مقبولا، أو أنها لا توليه أهمية تذكر.
- وفى دراسه **(diegbeyan، 2016)** تم مناقشة درجة الوعي والإدراك حول الانتحال لدى طلاب الدراسات العليا في جامعات مختارة في ولاية أرجون بولاية نيجيريا. و تم استخدام تصميم أبحاث المسح أثناء تبني طرق أخذ العينات الطبقية والعشوائية لاختيار ٣٣٨ مستجيبا من الجامعات الفيدرالية وحكومات الولايات والخاصة للدراسة. كشفت نتائج هذه الدراسه متوسط مستوى الوعي بالانتحال بين طلاب الدراسات العليا ، ومستوى التدريب أثر على مستوى وعيهم ؛ وعدم المامهم مهارات الكتابة وعدم معرفتهم بما يشكل الانتحال
- وفى دراسة **(Rebecca ، 2009)** الي رصد الانتحال في قطاع موضوعي محدد حيث تناولت انتشار ظاهرة انتحال الأفكار العلمية في البحوث المتعلقة بمجال التربية والتعلم في الولايات المتحدة الأمريكية حيث توصلت الي آن منبع المشكلة تأتي من طريقة المعلمين في تدريس مادة البحث العلمي حيث انهم لا ينبهون الطلاب الي الأساليب الصحيحة النقل والاقتباس والاستشهاد والاشارة الي المراجع العلمية التي اعتمد عليها في اعداد البحث ، كما أن افتقاد الطلاب المهارات تلخيص أفكار الآخرين يودي بهم الانتحال

أولا : ما هية الإنتحال أو السرقة العلمية وخصائصهما :

تعددت وتباينت المصطلحات التى دارت حول موضوع الإنتحال العلمى فمنها الإنتحال العلمى والسرقات العلمية والقرصنة وفيما يلى تعرض الباحثه هذه المصطلحات :

١. ما هية السرقة العلمية :

جاء في لسان العرب لابن منظور أن معنى السرقة هي :أخذ الشيء خفية، تقول: استرق السمع، أي: سمعه خفية ومنه قوله تعالى :" إلا من استرق السمع فاتبعه شهاب مميت (سورة الحجر ، الآية : ١٨)

ويتفق تفسير القاموس المحيط مع ما ورد فى لسان العرب بأن لفظة السرقة فى اللغة هى: سرق منه الشيء، واسترقه جاء مستترة إلى حرز فأخذ مالا لغيره . وسرق الشيء أخذه منه خفية وبحيلة (القاموس المحيط ج ٢ ص ٥١٣)

وجاء فى كشف القناع أن السرقة إصطلاحا هى أخذ مال محترم وإخراجه من حرز مثله لا شبهة له فيه على وجه الاختفاء (كشاف القناع ج ٤ ص ٧٧). فيخرج الغاصب والمنتهب، ومن أخذ عين ماله من غيره ، ومن أخذ المال من مالكه بحق كالمدين المماطل.

أما السرقة العلمية فهى مصطلح يعبر عن مفهوم شامل يعني السطو على أفكار الآخرين المنشورة فى بحوث أو مقالات أو دراسات ذات قيمة علمية ، ونشره دون الإشارة للمصدر الأصلي بما يخالف قواعد النقل والاقتباس الذي يعد حقا مشروعا للجميع (السالم، ٢٠١٠) والسرقة العلمية في أبسط معانيها؛ هي استخدام غير معترف به لأفكار وأعمال الأخرين ، تحدث بقصد أو بغير قصد، وسواء كانت السرقة مقصودة، أو غير مقصودة؛ فهي تمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا له وأن مصطلح «عمل» يشير إلى كلمات وأفكار الآخرين، وإلى الرسوم و برامج الحاسوب، وغيرها من طرق التعبير والفنون الإبداعية والكتابات، والرسوم التوضيحية، والبيانية والصور والأشكال، والمواقع الالكترونية، وكافة أنواع وسائط الاتصال وأن مصطلح « مصدره يشير إلى كافة الأعمال المنشورة؛ كالكتب، والمقالات، والمجلات، وأوراق العمل المقدمة للمؤتمرات العلمية وغير العلمية، ونصوص الكتب، والأطروحات الأكاديمية ، والأفلام والصور واللوحات المرسومة؛ كما يمكن تعريف السرقة العلمية على أنها:« اقتباس كتابات الغير، أو معانيها جزئيا أو كليا، ونسيتها الشخص الناقل »(أجعود، ٢٠١٧).

٢. ما هية الانتحال العلمى :

الانتحال لغويا، كما ورد في العديد من القواميس العربية يأتى من مصدر اِنْتَحَلَ واِنْتِحالُ الكاتِبِ لأَفْكارِ غَيْرِهِ أى أَخْذُها والادِّعاءُ بِأَنَّهُ صاحِبُها،اِنْتِحالُ صِفَةٍ أَوْ شَخْصِيَّةٍ.، واتفق معجم المعاني الجامع مع ماورد في لسان العرب ،حيث ورد في مادة (نحل) ، وانتحل الشي أي ادعاه لنفسه وهو لغيره ، أما الأنتحال في القواميس اللغوية الإنجليزية من ' ينتحل Plagiarize ' وهي مشتقة من كلمة لاتينية تعني الخطف و عليه فإن المنتحل هو خاطف أفكار أو كلمات شخص آخر

أما الانتحال إصطلاحا فيري كل من Mark McCullough & Melissa Holmberg ان الانتحال هو الاستخدام بطريق الخطأ او العمد لجزء من حقوق التأليف لشخص ما بدون الإشارة إلى المصدر الأصلي .

ويرى Park ان الانتحال العلمى هو سرقة الكلمات أو الأفكار بما يتجاوز ما يمكن اعتباره معرفة عامة "(Park , 2003)

أما المنتحل: فيعرفه قاموس chambers بأنه:» الشخص الذي يسرق أفكار و كتابات الآخرين، ويقدمها على أنها ملك خاص به، و عندما يتم فعل ذلك في الجامعة فهو يهدف إلى تحقيق مكاسب كالحصول على منح مالية وبعد ذلك خيانة للأمانة، أما قاموس ميريام ويستر يعرف الانتحال العلمي بأنه «سرقة وادعاء ملكية أفكار الآخرين، استخدام ما توصل إليه الآخرون من إنتاج فكري، على أنه إنتاجه، ودون توثيق المصدر الأساسي، " بينما تعرفه جامعة johns hopkins كما يلي: (رجب، ٢٠١٣) »

« Plagiarism the most common form of academic dishonesty occurs when students use the work research, ideas or words of any other person or source without proper credit »

٣. خصائص السرقة / الإنتحال العلمى:

مما سبق عرضه من تعريفات تناولت موضوع السرقة / الإنتحال العلمى فيمكن إستخلاص الخصائص التالية :

- السرقة العلمية هى إعتداء على حق المؤلف الذهنيه والفكرية
- لا يشترط وجود نية السرقة أو عدم وجودها فى حدوث عملية الإنتحال العلمى
- تتحقق عملية الإنتحال العلمى إذا قام أى شخص بنقل الإنتاج العلمى الخاص بأخرين ونسبه لنفسه .
- يقع الباحث أيضا تحت طائلة السرقات العلمية إذا أسقط مصدر المعلومات المكتوبة من المراجع

ثانيا : مظاهر وأنماط السرقة/ الإنتحال العلمى .

تتعد أنماط الإنتحال العلمى ومظاهرة كما تتنوع أيضا الأساليب التى يتبعها المنتحلون يصنفون الانتحال في الأنواع الثلاثة التالية :Clegg & Macdonald,2006 , Park 2003, Flint (البسيونى، ٢٠١٧)

أ) **الانتحال الكلى :** وللإنتحال الكلى صور متعددة منها أن يستولى المنتحل على بحث كامل من تاليف باحث آخر ونسبته إلى نفسه ، شراء المنتحل بحثا ونسبته إلى نفسه أو تكليف المنتحل لباحث آخر لكتابة البحث ونسبته إلى نفسه .

ب) **الانتحال الجزئي:** ويعتبر هذا النوع من الإنتحال الأكثر إنتشارا ويتمثل في النقل الحرفي لمعلومات أو أفكار أو جمل أو مخططات من آخرين دون توثيقها ، عرض افكار ومعلومات الأخرين مع تغيير الأسلوب والكلمات ونسبتها لنفسه

ت) **الانتحال الذاتي: (الجندى، ٢٠١٤)** ويتمثل في قيام الباحث بإعادة افكار له كتبها في بحث أخر وتقديمها في عمل جديد دون الإشارة للمصدر الأول ، وبهذه الحالة يكون الباحث سارقا لنفسه ، و ذلك الوضع لا يعفيه من المساءلة .

ويضيف (النجار، ٢٠١٩) أنواعا أخرى من السرقة / الإنتحال العلمى

ث) **الإنتحال المجازى :** يحدث عندما يعيد الكاتب كتابه أو إستعارة من مصدر خاص به دون ذكر المصدر الأصلى، فإنه يخضع للإنتحال.

ج) **النسخ واللصق :** وفيه يقوم لكاتب بنسخ النص ، ولصقة فى الكتابة بدون إحالة، وهذا النوع من الإنتحال موجود فى معظم المشروعات الطلابية.

ولا يتوقف الأمر على الإنتحال المباشر بصورة الثلاث المذكورة وانما توجد أساليب أخرى للتحايل على السرقة العلمية ومنها :(القرنى، ٢٠١٣)

- الاقتباس الطويل من النصوص دون الالتزام بضوابطه المتمثلة في قصر الاقتباس ودقة توثيقه .
- ادعاء ملكية الأفكار والنصوص دون نسبتها إلى صاحبها .
- الإدعاء بقيامه بترجمة مؤلف أجنبى على الرغم أن الترجمة قام بها شخص أخر.

وبالإضافة لما سبق يذكر آخرون بعض أشكال التحايل على السرقات العلمية والتى تقع أيضا فى دائرة الانتحال ومنها (Kakkonen,2010)

١. إضافة كلمات أو أحرف للنص الأصلي .
٢. الخطأ المتعمد في هجاء الكلمات و تعمد الخطا الإملائي .
٣. إضافة كلمات و مترادفات تحمل نفس المعنى بجوار المصطلح الأصلي . ..
٤. إعادة ترتيب الجمل والفقرات و تغيير العناوين ..
٥. إحداث بعض التغيير في أسلوب الكتابة .
٦. إدراج نصوص مصورة داخل النصوص المكتوبة .
٧. استخدام علامات التنصيص في غير مواضعها الصحيحة .
٨. أدعاء الاستشهاد بمصادر وهمية غير موجودة أصلا .
٩. ذكر روابط Links منتهية الصلاحية أو غير مكتملة البيانات .
١٠. انتحال الفكرة والتعبير عنها بأسلوب أخر .
١١. الترجمة من لغة أخرى دون استئذان المؤلف أو نكر العمل الأصلي .

ويرى الهوارى أن من أشكال السرقة العلمية أيضا ما يلى (الهوارى، ٢٠٠٤):

- إستخدام أفكار شخص أخر دون نسبتها إليه
- إعتماد أسلوب مشابه لأسلوب مؤلف أخر فى متن البحث دون الإشارة إليه .
- إستخدام أسلوب شخص أخر بنقل الكلمات حرفيا دون الإشارة إلى العبارة المنقولة
- عدم صحة التوثيق عن طريق إغفال ذكر إسم المؤلف أو مكان النشر أو دار النشر أو سنة أو بلد النشر.
- إسقاط بعض الكلمات عند النقل الحرفى للعبارات سواء تم ذلك بقصد أو من غير قصد.
- تبنى أفكار وكتابات بعض المؤلفين المعروفين بعدم دقتهم أو نقص أمانتهم العلمية أو تحيزهم.
- إستخدام مقالات الجرائد الموجهه للدعاية الحزبية أو الشعبوية أو الكتابات التى نشرت تحت ظروف الحرب
- تضليل القارىء عن طريق إدراج مراجع فى قائمة المراجع لم يتم إستخدامها أصلا فى البحث

ثالثاً : أسباب إنتشار ظاهرة السرقة والإنتحال العلمى

وفى مجال الأسباب التى أدت لإنتشار ظاهرة السرقات العلمية فإن الباحثه تعرضها فى موضوعين الموضوع الأول هو الأسباب التى تدعو الباحثين لإرتكاب جرائم السرقات العلمية والمحور الثانى يتمثل فى الأسباب التى يسرت للباحثين إرتكاب جرائم السرقة العلمية على النحو التالى :

أ) أسباب التى دعت الباحثين لإرتكاب السرقات / الإنتحال العلمى :

تنقسم الأسباب التى تدعو الباحثين إلى إرتكاب جريمة السرقة أو الإنتحال العلمى إلى نوعين الأول أسباب تعود لجوانب ثقافية وأخلاقية ودينية والثانى تعود إلى أسباب إشرافية ورقابية على النحو التالى:

١. الجوانب الثقافية والأخلاقية والدينية

- يشير **(الحيدري ،٢٠١٣)** إلى أن محدودية المستوى الثقافى عند الباحثين ، وإفتقارهم إلى الإبداع والابتكار الفكري واللغوي، وعدم القدرة على التأليف والكتابة بشكل يناسب الأبحاث العلمية ، يجعل البعض يلجأ إلى السرقة العلمية ؛ ليسهل على نفسه الطريق والجهد والعناء.
- ويشير **(النجار، ٢٠١٩).** أيضا إلى بعض المسببات التى أدت إلى تفشى ظاهرة السرقة والإنتحال العلمى والتى يتفق فيها مع ما ورد فى دليل جامعة ألبرتا للنزاهة الأكاديمية أن (نقص مهارات الكتابة، عدم معرفة قواعد اللغة ، محدودية العلم بالإستراتيجيات الفعالة لبناء الكلمات ، عد العلم بمبررات الإستدلال والحجج وكذلك عادات القراءة السيئة وعدم معرفة طرق الغستشهاد المرجعى) تعد جميعها من المسببات الثقافية والعلمية للجوء الباحثين للسرقات العلمية.
- ويؤكد **(الدهشان ،٢٠١٨)** على خطورة عدم وضوح مفهوم السرقة العلمية لدى الكثير من الباحثين ، مما يؤدي إلى الوقوع فيها من غير قصد، وذلك يرجع إلى عدم الإلمام بمقتضيات الاقتباس الصحيحة ، والجهل بطرق الاستشهاد ، وطرق التوثيق العلمى.
- ويتفق **(جاد ، ٢٠١٩) و(العبيكان والسميري ، ٢٠١٦)** فى أن من أهم أسباب تفشى ظاهرة السرقة والإنتحال العلمى هو ضعف الوازع الديني ، الذى يمثل الضمير الحي بداخل كل فرد ، لذا فإن من يقدم على السرقة العلمية دون أن يشعر بعظم ذلك الجرم، وأنه يعد سرقة بالفعل ، يعاقب عليها في الدين والقانون ، يجب عليه أن يراجع إخلاصه وأمانته وعلاقته بربه وبجانب غياب الوازع الدينى يوجد مسبب أخر ألا وهو ضعف الجانب الأخلاقي ، لأن غالبا من يمتهن تلك المهنة - السرقة العلمية - يكون من أصحاب النفوس الضعيفة ، والأخلاق الهزيلة ، ويعتاد التدليس والكذب ، والصعود على أكتاف ومجهود الآخرين ، بلا تورع أو شعور بالذنب.

٢. الجوانب الإشرافية والرقابية

- من المعروف أن الإشراف على البحوث العلمية هو أحد أهم أدوات الحد من السرقات والإنتحالات العلمية من خلال قيام لجنة الإشراف بمتابعة الباحث والتأكد من المصادر التى يعتمد عليها فى صياغة بحثه ومن هنا وخلال مراحل العمل البحثى على لجنة الإشراف التأكد من إتباع الباحث لطرق الإستشهاد السليمة التى تقيه الوقوع فى جرائم السرقات العلمية.
- يشير **(السواط ، ٢٠٢٠)** أيضا إلى خطورة قيام لجنة الإشراف بانتقاد كتابة الطالب انتقادا غير هادف وهذا السبب يعد بالغا في الأهمية ؛ لأن من استراتيجيات التعليم الحديث أن يترك الطالب للتعبير عن نفسه على قدر براعته في اللغة ، وقدرته على الإبداع والتصوير

والتعبير عن ذاته ، حتى إذا وضع المعلم يده على نقاط الضعف عند ذلك الطالب ، حينها يقوم بتصحيح تلك الأخطاء والأخذ بيد المتعلم والصعود به تدريجيا حتى يطور من نفسه ، ويكتسب اللغة الصحيحة ، ويكون لديه قدرة على التعبير بشكل بليغ وبارع، لكن انتقاد كتابة الطالب أو الباحث بشكل غير هادف او لاذع يزج به في الهاوية ، ويبعده عن اكتساب العلم بشكل صحيح ، ويضعف قدراته العلمية والثقافية ، ويضعه أمام خيار واحد وهو الانتحال والسرقة الأدبية ، فيرتدي ثوبا ليس له ، حتى ينأى بنفسه عن الشعور بالتثبيط ، والانتقاد المؤلم .

ب) <u>الأسباب التى يسرت للباحثين إرتكاب جرائم السرقة العلمية</u>

- من المعروف أن التطور التكنولوجى وإتاحة الرسائل والبحوث العلمية عبر الإنترنت يعد من أهم الطرق التى دعمت عملية السرقة والإنتحال العلمى ومن هنا يؤكد **(الشهراني ، ٢٠١٦)** ، أن سهولة التعامل مع شبكة الإنترنت، والحصول من خلالها على الأبحاث الجاهزة ، دون أى عناء من الكاتب أو الطالب ، ودون بذل جهد في القراءة والبحث والاطلاع ، ودون علم الطالب بحقوق الملكية، وقواعد التوثيق العلمى السليمة.
- ويشير **(الشهراني، ٢٠١٦)** إلى أن غياب الرادع القانوني ، وعدم تنفيذ إجراءات العقاب ضد من يقوم بعملية السرقة العلمية ، وقيام بعض الأساتذة الكبار بممارسة ذلك السطو ، فيكون قدوة لغيره من الأساتذة فى ظل غياب القانون.
- ويؤكد **(الدهشان ، ٢٠١٨)** على ضعف دور وسائل الإعلام المختلفة؛ وخاصة العربية منها في إبراز الفساد في مجال البحث العلمى والكشف عنه ومحاربته.
- وتضيف الباحثه لما سبق أيضا أن التطور فى برمجيات معالجة النصوص وتحويل ملفات (pdf) المشفرة إلى ملفات (word) ساهم أيضا فى سهولة عمليات القص واللصق .
- ومما ييسر أيضا من عملية السرقة والإنتحال العلمى من وجهة نظر **(العبيكيان والسميرى، ٢٠١٦)** ضعف توثيق المعلومات الإلكترونية حيث أن المواد الإلكترونية أكثرها غير موثق وبالتالى لا يجد الباحث المصادر الأساسية للمادة المطروحة ومن هنا تشير الدراسة إلى أهمية أن يلم الطالب الجامعى بالأليات الصحيحة لكتابة المراجع وتوثيقها سواء كانت صفحات على الإنترنت أو ملفات إلكترونية .

<u>رابعا: مخاطر السرقة/ الإنتحال العلمى</u>

ان السرقة العلمية أو الإنتحال العلمى مثلها مثل الكثير من الجرائم تنطوى على كثير من المخاطر والتداعيات على الباحث وعلى المؤلف الأصلى وعلى المجتمع العلمى ككل بل يتطرق التأثير السلبى ليطول أيضا الكلية والجامعة مرورا بلجنة الإشراف والحكم على الإنتاج العلمى وتتناول الباحثه فيما يلى بعض المخاطر المترتبه على ظاهرتى السرقة والإنتحال العلمى :

أ) **<u>مخاطر الانتحال على الاتصال العلمي .</u>**

يرى **(الجندى، ٢٠١٤)** أن الاتصال العلمي دائرة متعددة الحلقات تؤدي إلى إنتاج علمي يؤدي بدوره هو الآخر إلى سلسلة من الإنتاج العلمي الذي يعالج قضايا المجتمع ويعمل على تنميته نحو الأفضل . وأن مخاطر الانتحال على عملية الاتصال العلمي تتمثل في التالي –

– ضياع القدرة ، حيث أن المنتحل محسوب على الفئة المتعلمة من المجتمع ، ويفترض أنه على قدر من الوعي ويمثل القدوة لغيره ، و مما لاشك فيه أن ارتكابه لجريمة الانتحال وظهوره داخل

المجتمع بمظهر السارق فإن ذلك يفقد البحث العلمي والعلماء الهيبة و التقدير التي يخلعها عليهم المجتمع منذ بداية الاتصال العلمي حتى الأن .

- تدني مستوى التعليم و قلة الإبداع والإضافة . فاستشراء ظاهرة الانتحال واستحلالها من شأنه أن يحجم دائرة الإبداع خوفا من السطو عليها دون عقاب ، مما لايشجع على التعليم الجاد ، وبذلك فلا إضافة ولا إثراء للمعرفة البشرية .
- ترسيخ مبدأ الاتكالية واستباحة حقوق الآخرين بودي لإنهيار المجتمعات بشكل تدريجي
- التشهير بالمنتجين لا يقتصر عليهم فقط ، إنما يتعداهم إلى النيل من سمعة المؤسسات التي ينتسبون إليها ، مما يؤدي لتشويه سمعة ومكانة زملاء المؤسسة العلمية .
- السكوت على هذا النوع من الجرائم بعد تمكينللفوضى في المجتمع ، فشيوع الجريمة دون رادع يجعل المجتمعات الحديثة متساوية مع مجتمع الغاية حيث لا قانون ولاعقاب والبقاء للأقوى . ونظرا للدور السلبي الذي يمكن لهذه الظاهرة أن تقوض به أركان المجتمع العلمي حرصت كل الحضارات علي بث قيم البحث العلمي الجاد ، والتصدي لمحاولات السرقة والتعدى على فكر الآخرين ، ومعاقبة كل من يرتكب مثل هذه الجرائم والتشهير به، من خلال أدوات وإجراءات تتناسب طبيعتها مع طبيعة كل عصر من عصور الحضارة الإنسانية .

ب) **مخاطر الانتحال على الباحث والمجتمع .**

يشير (المسعود، ٢٠١٧) إلى أن تفشي ظاهرة السرقة العلمية في الوسط الأكاديمي تنذر بمعضلة كبيرة، تقف أمام إنجازات البحث العلمي، وتقوض أركانه فمن الاثار المترتبة على استشراء السطو العلمي وتفشيه نذكر ما يلي: -

- تقضي على ملكة البحث العلمي النزيه وتجعل الباحث لا يبالي من أين أتي بالمعلومة، ولا مصدرها، وتنشئ عقليات هشة علميا، متهرئة فكريا، ويكون نتاجها أن تكون الأمة فراغا من كل عقلية بحثية.
- تصيب الباحثين بالسلبية واليأس والإحباط.
- تؤدي ظاهر السرقات العلمية إلى حصول باحثين على درجات علمية لا يستحقوها، ومن ثم تدخل المجتمع الأكاديمي عناصر فاسدة دخيلة عليه، تفسد أكثر مما تصلح. وقد يعتلي من هؤلاء مناصب إدارية حساسة في الوسط العلمي، مما يجعل البحث العلمي ألعوبة في أيدي مجموعة من اللصوص والانتهازيين.
- يتتلمذ على أيدي هؤلاء طلاب وباحثين، وفاقد الشيء لا يعطيه، فلن يخرج هؤلاء اللصوص إلا من على شاكلتهم في الأغلب، إذا كيف يستقيم الظل والعود أعوج؟ ! -

خامسا: أليات الحد من السرقة والإنتحال العلمى :

مع تطور تفشى ظاهرة السرقة والإنتحال العلمى بدأت الجامعات فى إتخاذ العديد من الأليات للحد من هذه الظاهرة وتعرض الباحثه فيما يلى عدد من هذه الأليات :

١. **الضوابط القانونية واللائحية :**

- تشمل الضوابط القانونية واللائحية صدور القوانين التى تمنع وتحمى حقوق الملكية الفكرية والنشر وبالفعل فلقد أصدرت الدولة المصرية قانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٢ والذى تضمن فى

الكتاب الثالث منه إعتبارا من مادة ١٣٨ حق المؤلف والحقوق المجاورة وأشار صراحة فى مادته رقم (١٤٠) أنه تتمتع بحماية هذا القانون حقوق المؤلفين على مصنفاتهم الأدبية والفنية وبوجه خاص المصنفات الأتية(الكتب والكتيبات والمقالات والنشرات وغيرها من المصنفات المكتوبة ، برامج الحاسب الألى ، قواعد البيانات سواء كانت مقروءة من الحاسب الألى أو غيره ، المحاضرات والخطب والمواعظ وأية مصنفات شفوية أخرى إذا كانت مسجلة ، المصنفات التمثيلية والمصنفات الموسيقية والمصنفات السمعية والبصرية ومصنفات العمارة ، وكذلك الرسم بالخطوط أو بالألوان والنحت والطباعة على الحجر وعلى الأقمشة .....) مما يعنى أن القانون المشار إليه فعليا قد وضع الحماية القانونية الممفترضة لحماية الإنتاج العلمى من السرقة والسطو والإنتحال والإحتيال .

- وعلى مستوى اللوائح التى تحمى الإنتاج العلمى من السرقة والإنتحال فلقد وضعت العديد من الجامعات أدلة وإرشادات للحد من هذه الظاهرة وفى هذا الشأن يشير (النجار،٢٠١٩) إلى جهود جامعة برانفورد عام ٢٠١٦ حيث وضحت العقوبات المترتبة على سوء السلوك الأكاديمى إذا ثبت أن أى باحث شواء كان طالبا أو هيئة تدريس بأنه مذنب بالإنتحال فلن يؤثر ذلك على مهنته فحسب ، بل قد يواجه إستبعادا دائما من الجامعة، وكذلك شكلت جامعة أكسفورد عام ٢٠١٦ لوائح تتعلق بإجراء الإختبارات غير الرسمية مثل الإطروحة ، مال ، غيرها من الدورات الدراسية ، وذكر أنه إذا كان هناك شك فى الإنتحال فى أى جزء من العمل المقدم ، فسيتم إعتباره خرقا للنظام وسيفرض عقوبات صارمة، بما فى ذلك عدم الحصول على الدرجة أو الطرد من الجامعة، ويشير أيضا إلى تجربة جامعةالإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث وضعت مجموعة من الإجراءات لطى قيد بعض أعضاء هيئة التدريس لإرتكابهم سرقات علمية من بحوث نشرت بواسطة باحثين من داخل المملكة وخارجها وتشمل العقوبات الخصم من الراتب ، الغاء العلاوة ، خصم راتب شهر ، الإيقاف عن العمل .

٢. برمجيات الكشف عن السرقة والإنتحال العلمى :

يشير **(جوهر، ٢٠١٩)** إلى أنه مع انتشار ظاهرة الانتحال العلمي و صعوبة اكتشافها بالطرق التقليدية ظهرت بعض النظم الالكترونية المحلية و العالمية بهدف الحد من السرقات العلمية و الحفاظ على الملكية الفكرية للباحثين و المؤلفين وأنها على الرغم من اختلاف هذه النظم في سماتها و خصائصها إلا أنها تتضمن سمات أساسية من حيث فكرة العمل فإن كل نظم اكتشاف الانتحال تقوم على فكرة المضاهاة Matching بين النصوص لاكتشاف ما بينها من تطابق.

ويوضح **(صالح ، السيد ، ٢٠١٣)** أنه يمكن تصنيف هذه البرامج وفقا لعدة أسس مثل ' بيئة العمل و تشتمل على البرمجيات التي تعتمد على Web based- مثل برنامج Turnitin ، و البرمجيات المعتمدة على نظام التشغيل و يطلق عليها تطبيقات الويندوز windows application مثل EVE2 ، أو حسب طريقة أو أسلوب الانتحال و ذلك من خلال الاعتماد على نظم كشف الانتحال على الانترنت فقط أو بالاعتماد على قواعد بيانات النصوص أو بالاعتماد على الاثنين معا ، أو بحسب التكلفة و تشمل النظم التجارية ، النظم المجانية ، والنظم مفتوحة المصدر ، أو حسب نوعية الملفات التي يدعمها البرنامج و تشمل النظم التي تتعامل مع ملفات النصوص بكل أشكالها (، doc , pdf , rtf.etc ,txt)، و كذلك النظم التي تدعم اشكال معينة من الملفات النصية و كذلك النظم التي تتعامل مع كيانات رقمية غير النصوص مثل Jplag و Moss لكشف انتحال أكواد المصدر للبرمجيات ، أو حسب اللغة التي يستخدمها البرنامج فبعض النظم ندعم لغة واحدة وبعضها يدعم أكثر من لغة

ويشير (الدهشان، ٢٠١٨) إلى أهم برامج كشف السرقات العلمية المستخدمة محليا وعالميا على النحو التالى:

- **Identicate** : هذا البرنامج المخصص لدور النشر العلمية وللباحثين والأساتذة ولطلبة الماجستير والدكتوراة، والبرنامج تستخدمه دور النشر العالمية من مثل Elsevier, IEEE, nature, Springer,Wiley Blackwell لأنه يقارن البحث المقدم له على 38833333 بحث ووثيقة وكتاب مؤتمرات وكتب علمية في أكثر من 80000 مجلة بحثية، كما يقارنها مقابل 92333333 مستخلص وملخص لأبحاث في قواعد البيانات ومقابل 45333333333 صفحة إنترنت متاحة .ولذلك تستخدمه المؤسسات الكبرى والجامعات الكبرى مثل Harvard, Salford, Cambridge وغيرها، وكذلك المؤسسات القانونية الكبرى للتأكد من نزاهة النشر العلمي والفكري.
- **Turnitin**:هو برمجية إلكترونية تعمل على شبكة الانترنت لكشف ومنع انتحال وسرقة المحتوى الإلكتروني المكتوب، تم إنتاجة من قبل شركة .iParadigms حيث تشتري المؤسسات التعليمية رخصة استخدام هذا البرنامج للكشف والتأكد من مصداقية كتابة الواجبات والأبحاث العلمية المكتوبة .ومنذ عام 2008 م أعلنت الشركة المنتجة عن اعتماد 31 لغة غير الانجليزية من ضمنها العربية يستطيع التعامل معها في عملية الكشف عن المحتوى المنسوخ، وتحتوي قاعدة ذلك البرنامج على اكثر من 23 مليار صفحة انترنت، ما بين صفحات حالية ومؤرشفة كما تحتوي على أكثر من 223 مليون واجب وبحث، تزيد مقدار 153,333 ورقة عمل يوميا، كما توجد شراكة مع مكتبات الكترونية عالمية تحتوي على كتب ومقالات ومجلات وهذه تساهم بمقدار 133 مليون مقالة اضافية غير الموجودة في مخزن البيانات

وعلى الرغم من تعدد برامج الكشف عن السطو العلمى إلا ان عمليات المضاهاه الإلكترونية لا زالت تواجه العديد من التحديات ومنها تحدى اللغة وكذلك أساليب المناورة التى يتبعها معتادى السطو العلمى من خدع وحيل .

٣. <u>التوعية الأخلاقية كوسيلة حماية إستباقية :</u>

ويؤكد (عيسانى ، ٢٠١٥) إن أساليب مواجهة السرقة العلمية وتجنب الانتحال لم تعد مقتصرة على الإجراءات القانونية والتدابير التقنية فقط، إذ أصبح من الضروري التفكير في كيفية الوقاية منها، فالسرقة العلمية ظاهرة أخلاقية تستدعي التوعية الأخلاقية قبل كل شيء. ولقد أثبتت التجارب أن لا النصوص القانونية لوحدها ولا التقنيات التكنولوجية لوحدها قادرة على القضاء على هذه الظاهرة خاصة في البيئة الرقمية؛ فالبرمجيات الإلكترونية مثلا لا يمكنها البحث في المصادر القديمة التي لم يتم إدراجها على شبكة الانترنت، كما لا يمكنه البحث في المقالات المحمية بكلمة مرور ولذلك لجأت العديد من الجامعات اليوم إلى الاعتماد إضافة إلى آليات الحماية القانونية والتقنية على الحماية الاستباقية أو الوقائية، وذلك بالتركيز على تلقين الممارسات الأكاديمية الجيدة والتوعية الأخلاقية، وتدريب الطلبة

النتائج والتوصيات :

مما سبق تناوله تستخلص الباحثه عدد من النتائج على النحو التالى :

النتائج :

١) تعتبر أعمال النقل والإقتباس بدون إتباع قواعد النقل والإقتباس سواء بقصد أو بدون قصد من أعمال السرقة العلمية التى يجرمها القانون ويرفضها مجتمع البحث العلمى.

٢) لا توجد فروق كبيرة لغويا أو إصطلاحا بين ما يسمى بالسطو العلمى أو السرقة العلمية أو الإنتحال العلمى .

٣) توجد العديد من المظاهر والأشكال التى تقع تحت مسمى الإنتحال الكلى أو الجزئى أو الإنتحال الذاتى أو الإنتحال المجازى أو الإنتحال المجازى أو إنتحال النسخ واللصق .

٤) من أهم أسباب إنتشار ظاهرة السرقة العلمية فى الأوساط الأكاديمية ضعف المستوى الثقافى والعلمى والأخلاقى والدينى عند بعض الباحثين

٥) تتحمل لجان الإشراف والرقابة الكثير من المسئولية فى تفشى ظاهرة السرقات العلمية وذلك كنتيجة مباشرة لمحدودية متابعة الباحثين وتعليمهم أصول وقواعد البحث والنقل والإقتباس.

٦) مما ساهم فى تفشى الظاهرة أيضا ويسرها التطور التكنولوجى الكبير الذى أتاح كما كبيرا من المصادر والمؤلفات فى شكل إلكترونى يسهل معه النسخ واللصق .

٧) لا تتوقف مخاطر السرقة العلمية على ضياع حق المؤلف الأصلى وانما تمتد لتصيب السارق العلمى شخصيا حيث ينسب لنفسه ما لا يعرفه وبالتالى فهو عرضة للسقوط العلمى بنفس السرعة التى صعد بها، كما تمتد مخاطر وأثار السرقة العلمية إلى الكلية والجامعة التى ينسب لها تفشى الظاهرة بما يضعف من تقييمها العالمى.

٨) تعددت أليات الحد من السرقة والإنتحال العلمى وتعد عملية سن القوانين من أهم هذه الأليات وفى هذا يجدر الإشارة إلى قانون حماية الملكية الفكرية وكذلك اللوائح الداخلية للجامعات ولقد ساهم تطبيق معايير ضمان الجودة فى إنشاء لجان داخلية لحماية الملكية الفكرية وإصدار دليل أخلاقيات البحث العلمى .

٩) تعد برمجيات الكشف عن السرقة والإنتحال العلمى من أهم أدوات ضبط عمليات السرقة والإنتحال وإن كانت تواجه العديد من التحديات والمشكلات

التوصيات :

وفى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن صياغة مجموعة من التوصيات على النحو التالى:

١) أن تقوم الجامعات بتكثيف البرامج التدريبية الموجهه لشباب الباحثين حول أسس وقواعد النقل والإقتباس .

٢) أن تضع الجامعات القيود اللازمة لضمان العقاب والمساءلة لكل من يضبط بجريمة السرقة العلمية

٣) أن تسعى الجامعات المصرية إلى تدشين برامج لقياس معدل الإقتباس تكون بصياغة عربية وتعتمد أساسا على اللغة العربية .

٤) مراجعة أدوار لجان الإشراف والرقابة لضمان الإشراف الفعلى على الدراسات العلمية ومراقبة أداء الباحثين

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، ميكائيل، (٢٠٢٠) الإنتحال المعرفى وأثره على الإنتاج البحثى فى ضوء إدارة الجودة الشاملة: دراسة ميدانية على المؤسسات التعليمية الماليزية – ماليزيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومى للبحوث غزة، مج٤، ع١٢
- أبو العينين ، هشام محمد وخليل ، ماهر حسب النبى، الجيزاوى، ناصر خميس بركات،(٢٠١٧) فاعلية برنامج فى منع الإنتحال وتحسين جودة مخرجات البحث العلمى لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنها، المؤتمر العلمى الثانى للمكتبات بجامعة بنها، النشر العلمى الدولى الواقع والتحديات والحلول "١٨-١٩" إبريل
- الأسرج، السيد رجب السيد،(٢٠٢٠)، مدى وعى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية بالإنتحال العلمى: دراسة إستكشافية ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج٧، ع١
- البسيونى، أشرف منصور، (٢٠١٧) السرقات العلمية فى المكتبات الجامعية، دراسة مسحية لمكتبات الجامعات المصرية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات ، مج٤،ع٢، ص ١٧٩
- الجندى، محمود عبد الكريم عبد العزيز(٢٠١٤) برامج إكتشاف الإنتحال فى البيئة الرقمية المتاحة عبر الويب: دراسة تقيمية ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف ، مج١، ع٢، ٢٠١٤ ، ص ٥٠
- الجندى، محمود عبد الكريم عبد العزيز(٢٠١٤)، برامج إكتشاف الإنتحال فى البيئة الرقمية المتاحة عبر الويب: دراسة تقيمية ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف ، مج١، ع٢، ص ٥٠
- الحنبلى، الشيخ منصور بن إدريس الحنبلى (١٣٢٠هـ)، كشاف القناع على متن المقنع ، مطبعة الشرفية
- الدهشان، جمال على خليل (٢٠١٨)، برامج كشف الإنتحال للبحوث المنشورة باللغة العربية بين الوهم والحقيقة، المجلة التربوية – العدد الخامس والخمسون، كلية التربية، جامعة سوهاج ،
- الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠١٨) محاربة السرقات العلمية مدخلا لتحقيق جودة البحث التربوي العربي في عصر المعلوماتية .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: جامعه دمشق - كليه٩٣ - ١١٠. ، ٤ع، ١٦مج، ٩٣ - ١١٠. ، ٤ع، ١٦مج، التربيةالتربية
- السالم ، سالم محمد (٢٠١٠)، السرقات العلمية في البيئة الإلكترونية : دراسة للتحديات والتشريعات المعنية بحماية حقوق التالف، الموتمر السنوى السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية بعنوان " بيئة المعلومات الأمنية : المفاهيم والتشريعات والتطبيقات - الرياض ٢١-٢٢ ربيع الثاني ١٣١ د ٩-٧. م ٧ .
- السواط، طارق عويض(٢٠٢٠) أسباب السرقة العلمية فى الأوساط الأكاديمية برسائل الماجستير والدكتوراه لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعات السعودية متاح على الإنترنت (https://www.new-educ.com) تم الإطلاع بتاريخ ٥-٢-٢٠٢١

- الشهراني ، عامر ، الإنتحال والسرقات العلمية إلى أين ؟ نشر يوم ٢٢ / يناير / ٢٠١٦م ، متوفر على https://www.alarabiya.net/ar/saudi-today
- العبيكان، ريم عبدالمحسن محمد، و السميري، لطيفة بنت صالح(٢٠١٦) اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو ألمانة العلمية الرقمية .مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مج١٧ ،ع١. ، ٦٤ - ٤١ .
- القرنى، علي سعد محمد(٢٠١٣)، طرق إنتهاك الأمانه العلمية ، ص ٩٨ ، متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة
- المسعود، معمرى(٢٠١٧)، ظاهرة السرقة العلمية : مفهومها ، أسبابها وطرق علاجها، مجلة أفاق للعلوم ، جامعة زيان عاشور،ع٩، ص ص ١- ٩
- النجار ، محمد محمد (٢٠١٩) ، فاعلية برنامج تدريبى الكترونى للتوعية بالإنتحال العلمى: دراسة تجريبية على طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج٦،ع٣، ص ص ٢٦-٢٧
- الهوارى، سيد، (٢٠٠٤)، دليل الباحثين فى إعداد البحوث العلمية، دار الجيل للطباعة ، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٤٢
- إبراهيم ، ميكائيل، (٢٠٢٠) الانتحال المعرفي وأثره على الإنتاج البحثي في ضوء إدارة الجودة الشاملة: دراسة ميدانية على المؤسسات التعليمية الماليزية – ماليزيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج٤،ع١٢، ص ص ٩٧-١١٠
- أجعود سعاد، (٢٠١٧) السرقة العلمية وطرق مكافحتها ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، ع٨،ج٢، ٢٠١٧
- جاد، لمياء محمد عبدالفتاح.)٢٠١٩ .)السرقة العلمية فى ميزان الإسلام .فكر وإبداع: رابطة الأدب الحديث .٢٤١ - ٢٥٩. ، ١٢٩ج.
- جوهر ، على صالح (٢٠١٩)، تحديات إستخدام نظم كشف الإنتحال العلمى فى البحوث التربوية بجامعة دمياط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، المجلة التربوية، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، ج٦٦، ص ص ٦٣١- ٦٦٣
- رجب، فوزى، الانتحال العلمي ، إصدار خاص عن منظمة المجتمع العلمي العربي، ص: ١٠ .
- صالح ، عماد عيسى و السيد، أمانى محمد (٢٠١٣)، دور المكتبات الأكاديمية فى منع السرقات العلمية وإكتشافها- دراسة إستكشافية لخدمة المكتبات وبرمجيات كشف الإنتحال، المؤتمر الدولى للتعليم الإلكترونى فى الوطن العربى المنعقد بالقاهرة فى الفترة من ٩-١٢ يوليو ٢٠١٢
- عيسانى، طه (٢٠١٥) ، الممارسات الأكاديمية الصحيحة واساليب تجنب السرقة العلمية، الملتقى العلمى الأول ، تمتين أدبيات البحث العلمى ، مركز جيل البحث العلمى والمكتبة الوطنية الجزائرية، ديسمبر ١٣٥-١٥١
- مراد، حسام إبراهيم ،(٢٠١٩) تحديات إستخدام نظم كشف الإنتحال العلمى فى البحوث التربوية بجامعةدمياط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية ، العدد السادس والستون ، كلية التربية ، جامعة سوهاج،

المراجع الأجنبية:

1. Ahmed, Kh. (2018). Student Perceptions of Academic Dishonesty in a Private Middle Eastern University. Higher Learning Research Communications, 8 (1), 16-29. Available at: https://hircjournal.com/index.php/HLRC/article/view/400/286 12
2. .diegbeyan-ose, Jerome; Nkiko, Christopher; and Osinulu, Ifeakachuku,
3. "Awareness and Perception of Plagiarism of Postgraduate Students in Selected Universities in Ogun State, Nigeria." (2016). Library Philosophy and Practice (e-journal). 1322 https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1322
4. Merriam –webster ,n-d.web.8sep2018.6. Merriam –Webster platform
5. Kakkonen Tuomo & Mozgovoy, Maxim . Hermetic and web plagiarism detection systems for student essays : an evaluation of the state-of-the-art . - Journal of Educational GMTputing research, 2010, wl. 422] 135-159.
6. Park, C. In other (people's) words: Plagiarism by university students - Literature and lessons. Assessment & Evaluation in Higher Education, (2003), 28(5), 471-488.
7. Rebecca Moore Howard & Laura j. Davie. Plagiarism in the internet Educational L) leadership.- Volume 66, number, March 2009 age,